

2- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب الجنائز/ الكفن والتغسيل/بن باز

عبدالعزیز بن باز

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد - [00:00:04](#) ثم يقول ايهم اكثر وقد اخذ اخذا للقرآن؟ فيقدمه في اللحد ولم يغسلوا ولم يثن عليهم رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الفطن - [00:00:27](#) فانه يجلب سريعا. رواه ابو داود. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها او مطلقا لغسلتك الحديث. رواه احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان. وعن مثنى - [00:00:47](#) فاذنت عميد رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله تعالى عنه رواه الدارسي وعلى اله واصحابه من اهتدى به اما بعد هذه الاحاديث كلها تعلق - [00:01:07](#) لكن ليس معناه المغالاة التي لا حاجة اليها بل من الثياب العادية فليس بها التساهل السنة ثلاثة ما تقدم وفي القميص والحديث السلفي لكن معناه صحيح النساء يدل على لا - [00:01:30](#) واثر على المملكة وهكذا زوجها كما تقدم رضي الله عنه وكذا كل هذا لا حرج فيه لانه طلع على ويعلم منها ما لا يعلمه غيره البقية من تبعة النكاح عنده - [00:02:33](#) وبكل حال الشهوة محل عبرة من اهل عظة رحمة واحسان من قوله هادي الجهة بضعة جواز الاثنين والثلاثة من الاحاديث في قول واحد موسى فلا بأس ولهذا لما قال كشفه يوم احد - [00:02:58](#) الشهداء وان هذا هو السنة والافضل لا يغسلون بل يدفنون في سيارتهم التي قتلوا فيها تمزح منهم حديث كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات المعركة وقت المعركة - [00:03:32](#) لكن يغسل عمر غسل عثمان فقال خاصة الهنود في ثيابه ودمائهم منذ الحاجة الى عشرة ولا صلاة لانهم احياء عند ربهم يرزقون لهم خصوصية لكن يقدم افضل الافضل لا - [00:04:04](#) دل على انه يقدم الافضل فكان واحد عشر قرآن واحد اذا فلا حرج لكن اذا كان احدهم افضل ولو كتاب موحد واکرام الله ينصحهم مزيان صلى عليهم كايين افهم الله المسلم - [00:04:31](#) ما فعله ويمتاس بذلك عن ما يقال لكن الرجل مع المرأة قبر واحد رجال هذا والشهيد اذا اصلح الله نيته زوجها؟ نعم؟ المطلقة تمام لفظة افضل كما فعل الصحابة وعسى الله اليك وضع العلامة على القبر. لا حول - [00:05:21](#) على كما علم النبي المقدم لا اعلم بالسنة في الامامة ام رضي الله عنه ثم السنة الايمان والرحمة في مسجد الامام لا هذا رأيي على السنة بقيت نعم نعم جاء الحديث - [00:06:18](#) السنة توصيل اسماء رجعوا الى الله منه كلاهما مظلوم محسن ها من دون مغالاة يلا نزل على جنبه الايمن ووجهه الى القبلة الى اخر هذا بعضهم استدل بتقديم الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله - [00:07:05](#) آآ على تقديم الاعلم بالسنة مع انه مع وجود ابي بن كعب وغيره افرح الاسباب كثيرة لها اسباب كثيرة ومن تقديم الصديق العلم تقدمه في الاسلام قوة كمال ايمانه مناظر كثيرة مقدمة على ابي في اشياء كثيرة - [00:08:24](#) رضي الله عنه وارضاه طالب علم واليوم قوم اقرأوا لكتاب الله والقرآن في الوقت هم العلماء والقراء هم العلماء. القراء الناس في

كتاب الله هم العلماء يقرأون ويعلمون ويتعلمون ويتفقهون في الدين - 00:08:46

ثم قال لما يعلم ابن عمي تقدم عليه الان مم. بالنسبة للعذاب هذا ولو هذا القرآن. المقصود من كتاب الله علما بكتاب الله له علما به

قراهم العلماء بالنسبة لتوجيه الميت الى القبلة - 00:09:06

هي من السنة ولا من من السنة من حديث الكعبة قبلتكم احياء وامواتا نزلنا في رؤوس الحق ونفع لم ساعة ساعة تقريبا اكثر هذا

صلى عليه ان جعلهم لموسى ها - 00:09:28

هذا ورا هذا ها ربط بسبب حتى لا ما في خطر حلة يوجد في بعض البلدان قبور في المساجد هل يصلي فيها او يصلي المسجد

الاخر الرسول لا اعلم انه من قال اتخذوا قبورا في المساجد - 00:10:24

ملعون نسأل الله عنه حتى لو كان هو المسجد الوحيد؟ انه لا يصلي يصلي في البيت ولا في المسجد الاخر التعظيم عليه قبره الاول

يهدى نعم لا يجوز صلاة النافلة - 00:11:08

تمام اذا اخرج من المسجد او اذا اخذ من المسجد وخرج من المسجد يمين ولا شمال ولا خلف ولا هذا هذا

الحاصل انه مثل يمين او شمال او قدام او خلف لا يضرهم - 00:11:42

لا يكون في وسطها ان يكون في داخل في داخل النفس يمين او شمال او خلف او قدام في هذه اللحظة اخر قبر اخر فاذا ذكر

اشياء عجيبة رحمه الله - 00:12:35

فمن يذكر انه رآها بعض يتكلمون في هذا يقول رأيتة بنفسي. يعني ممكن وقوع الامر هذا؟ والله المهم اذا القى موعظة كذا المهم

حث الناس على طاعة الله ورسوله والحذر من المعاصي - 00:13:11

هذا الصحابة يحذر من المعاصي بطاعة الله ورسوله قد يكون فيها مبالغات الصحابة وخذ نفس القبر في المسجد اذا كان فيه فتنة

يؤدي الى فتنة كبيرة بين الناس ولاة الامور - 00:13:35

بعض الناس عنده قوة ومنعه يستطيع ان يمشي السلام عليكم دول مع ولاة الامور لن ينقشوا فيها تاخذ موافقة اليمن الجنوبي نبشوا

بعض القبور هدوا بعض القدس ما حصل شيء. الحمد لله - 00:14:09

لا اله الا الله محمد رسول الله نعم حتى يصلوا يروون حديث ان الشياطين يعني اقامة الصلاة على المسجد النبوي لان فيه من منا

ومن هذا من اهل البيت الان هو في بيته بلا وانا الان دخول البيت - 00:14:53

المسجد محيط هو في بيته ما هو في نفس السلام عليكم هذا في بيته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:52

مين ثم بعد قال العهد بن محجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن بريدة في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم

بردها في الزنا قال ثم امر بها فصل - 00:16:17

عليها ودفنت. رواه مسلم. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال لرجل خذل فلم يصلي عليه. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله

عنه في قصة التي كانت تقم المسجد. فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت. فقال فلا كنت اذنتموني - 00:16:36

وكأنهم كبروا وامرأة فقال دلوني على قبرها فدلوه قد قتلنا عليها مصطفى وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها

وان الله ينورها قال املاً ينورها لهم بصلاته عليهم - 00:17:06

وعلى اله واصحابه. اما بعد وعلى من اقيم عليه الحمد وهو القصاص او قتل نفسه الا في الاحاديث على من يصلى عليه فصلى على

نائم قد ساق توبة صلى على واعترف - 00:17:31

هذه المعنى المقيم عليها الحد بالرجل تصلى عليه لانه كفارة الحدود فاذا صلى عليه فهو خير الا خير وهكذا مستضعفة بسرعة

الصلاة عليها فلا تحقروا الكبار والرؤساء والاعيان ولهذا صلى على ان تقوم مسجدا - 00:18:10

على قبرها صلى عليها دل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه وسلم هذا المساكين ويحبهم ويعطف عليهم وفاتها

ليلا عليه الصلاة والسلام فلما سألهم عنها قالوا انه ماتت فاذا قال دلوني على قبره - 00:18:50

وتجلى على قبره صلى عليها عليه الصلاة والسلام. هذا يدل على الصلاة على هم ضعفاء والصلاة على القبر يصلي على الميت صلى على قبره فلا بأس وفي شرعية عمل مسجد - [00:19:18](#)

لا قام به احد فقد عملا طيبا حديث اخر انه امر رسول الله المساجد وان تطهر وتطيب فاذا قام بذلك رجل او مرافقته وفي هذا القلوب فان الله عز وجل بالصلاة عليه - [00:19:42](#)

تراك على المسلم فانفعه من اسباب له في قبره هل تقاتل نفسه يستحق ان يترك الصلاة عليهن ولي الامر ولهذا لم يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وهذا وهذا الترك من باب - [00:20:15](#)

تعزير له والتحريم من عمله السيء وفي رواية قال اما انا فلا اصلي عليه لكن لا يصلي عليه لان قتل نفسه معصية ان يصلي عليه الله يقول لا تقتلوا انفسكم - [00:20:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل نفسه بشيء لم يجد به يوم القيامة. نسال الله العافية الواجب الحذر من اهل النفس ولو مر عليه شدة ولو اصابه المرء شديد ولو اوتي لا يقتل نفسه - [00:21:19](#)

لا يجوز نسال الله العافية نعم من قتل نفسه هل يكون الصلاة واجبة على المسلمين ها لا ما يصلي على المسلمين الا اذا كان يعني مع صاحب العصر الطويل من نواة الاسباب - [00:21:31](#)

صلاة العصر وقت طويل بشرط لا بأس به من لغة الاسلام ثلاث ساعات وحين الصلاة على اهل البدع اهل العلم علاقات ها ها كن قدوة لا يصلي عليه اذا لكن صلي عليه - [00:22:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن حذيفة رضي الله عنه وعن - [00:23:15](#)

حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعل. رواه احمد والترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي باليوم الذي مات فيه. وخرج - [00:23:40](#)

من المصلى فخص بهم وكبر عليه ارضعاه. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا - [00:24:00](#)

لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم اللهم اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة الاول والثاني فيما يتعلق بالنعيم والثاني فيما يتعلق بكثرة المصلين على الجنازة حديث حذيفة - [00:24:20](#)

يدل على النهي عن النعيم انه لا يجوز بالجاهلية وهكذا روى جماعة الحسن كما قال الترمذي والنأي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما يفعله الجاهلية من ينادي - [00:24:46](#)

القبائل مات ابن فلان مات فلان لاشهار عظمتة واشهار منزلته اما يقول لجماعة اشهدوا على فلان ماتوا صلى الله عليه وسلم مع النجاشي لما توفي جاءه الوحي من وفاته تقوى للصحابة قد مات - [00:25:16](#)

قال وانا كنت عامل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال نام هل من رجل مسلم يقوم على عبادته اما فقد التخلف وليس فتركه اولى واحمر اذا ارادوا - [00:25:47](#)

طريق الهاتف يزورهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نام هل من رجل مسلم يقوم على عبادته ممنوع يصلي عليه اربع رجلا فيشرون بالله به شيئا الا شفّعهم الله - [00:26:50](#)

ليه ان يذهب رجاء يشفعون على ان عائشة رضي الله عنها صلى الله عليهما يصلي على امة من المسلمين يبلغونها مئة الا شفّعهم الله به من هو الا شفّعوا فيه - [00:27:16](#)

عن لعبتهم الله جل وعلا تفضل باقل من ذلك اربعون كل ما كان عدد اكثر فهو اقرب الى الخير واكثر من الدعاء ورواه داود رضي الله عنه كان الا اوجب - [00:27:51](#)

اذا استقلهم جزاءهم ثلاثة على ان هذا الحديث لانها واجعلنا حتى يصلي هذه الصلاة وعائشة الصلاة الصف الثاني او الثالث الصفوف

ما شاء الله صلاة الجنازة وروى علاش؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:21](#)

ان درس الرجل فان وسط المرأة كما في حديث يقدم الرجل ثم طفل الذكر ثم اللانثى ثم الطفل اللانثى والمقصود ويصلي عليه جونا
كان اسرع في نقل الجزاء قبورهم عشرة عشرة على الناس ايضا - [00:29:15](#)

ثم اللانثى عند رأس الرجل الله اليك يا شيخ اذا مات زميل او قريب آآ لنا في العمل يوزعون الغرض يذكرون المكان الذي سيصلى
عليه فيه او مكان عزاء هل في ذلك شيء جزاكم الله خيراً؟ مثل بعض مع النجاسة - [00:29:55](#)

ايوا واخبر زملائه من صلى عليه في الجامعة من صلى عليه في طبعاً انتخابات الغائب رحمة الله عليه مشهوراً انها خاصة اجل بعض
اهل العلم اذا كانوا في الاسلام ان شاء الله - [00:30:39](#)

وان يحل ذلك ولكن ما بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على احد من مات الصحابة مكة ولم او صلى عليه تقديراً لجهوده
العظيمة لواء المحافظين والاحسان اليهم - [00:30:58](#)

فالحاصل ان له قوة في الاسلام من العلماء الذين لهم شأن للاسلام في الاسلام هذا هو من كبار التابعين اهـ ما رأى النبي صلى الله
عليه وسلم رأى الصحابة. من التابعين يكتب - [00:31:24](#)

الذي لم يصلى عليه بمكان فانه يصلى عليه صلاة الغائب ان يحاط بهذا الشيء فهذا نتج عن قول من قال ان النبي صلى الله عليه هذا بعيد
ملكة ملكة ما يسمى احد من جماعته هو ملكه المسلم مستحيل - [00:31:54](#)

حسنة قول ان هذا لكن اذا صلي على من له شأن في الاسلام لا بأس ان شاء الله. يشبه النجاة الاعلام في الجرايد يكتبون في بداية
الاعلان يا ايها النصر - [00:32:17](#)

اه رحمه الله يكتب الى مثواه الاخير الدنيا تعذب المرء على ظاهر شفاه الله فيه بشفاعتي حتى لو كان المسلم على بعض
المعاصي احسن الله اليك ان الله يرحمه وينجيهِ من النار ومن العذاب اذا عن كثرة المساجد في - [00:32:40](#)

لعل الله يهتديهم الصلاة على الميت قليلاً بمعنى لم يكن هذا هو ثم ما على مالك بن هريرة في سنن ضعف عمله بلسانه لكنه رأى صح
فلا بأس عمل الصحابي - [00:33:35](#)

هذا هو الاصل مبالغة في النعي الذي يكون في الجرايد تكبير الصفحة عليكم محرم على نقود كثيرة هنا يا شيخ امام الرجل
المرأة يعني في مصلاه لكن فلان هذه ابن عباس قول ذلك يقول - [00:34:06](#)

يعني الموحدون والله اعلم امة من المسلمين هاها لمن ايه لكن في السنة ضعف الا ان يوجد طريق اخر بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:55](#)

اما بعد قال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وانت مرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأته ماتت في نفاسها فقال - [00:35:48](#)

قام وسطها فقام وصفها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني تبارك
الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد رواه مسلم. وعن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال - [00:36:06](#)

كان زيد المرقم رضي الله عنه يكبر على وانه كبر على جنازة خمساً فسألته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
والاربعة. وعن علي رضي الله تعالى عنه انه - [00:36:36](#)

على سهل ستا وقال انه بدري. رواه سعيد المنصور واصله في البخاري. وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر على جنازنا اربعا ويقرأ بفاتحة - [00:36:56](#)

بثابت التكبير الاولى رواه الشافعي باسناد بعيد. وعن طلحة بن عبيد الله وعن طلحة بن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة - [00:37:16](#)

رواه البخاري صلي وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد قدم على حديث ذلك يدل على ان السنة وفقها لغة ثانية في
على انه لا بأس في الصلاة على - [00:37:36](#)

ليس له لانه فلا حرج ان يصلي في المسجد سبحان الله صلى في المسجد قال استجير قال عمر لا حول فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة مصلاه في المسجد - [00:38:16](#)

الامر واحد فلا بأس بحمد الله لا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ربما زاد ولكن استقر الرابع وكبر عن النجاة في اربعة عليه الصلاة والسلام السنة والافضل عليها واجب اهل العلم - [00:38:31](#)

لانه هو الامر الاخير من النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا ما قاله علي تبعتها الزيادة الرابع ولكن الافضل هو الاقصاء عليه الصلاة والسلام الا تختلفوا وان يصلوا وان يكبروا اربعا - [00:39:11](#)

بما سقط عن قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز الاولى الفاتحة وهذا ثابت في حديث ابن عباس ابن عبد الله ابن عوف ابن عباس فيقرأ الاولى بعض الاحيان - [00:39:36](#)

بعض الايات حتى يعلم الناس انه يقرأ فلا بأس فاذا قرأناها سورة في ذلك فاذا قام عن الفاتحة فلا بأس افضل ان يقرأ سورة خفيفة سورة الفاتحة كفى ذلك والاسراع - [00:39:58](#)

وانزهر بها حتى لا ويدخلها الناس ما تكون احنا لان الرسول صلى الله عليه وسلم بثيابهم ولم يصلوا عليهم الرواية نعم تمام واجبة نعم فرأيته يصلي اللهم صلي وسلم عليه - [00:40:27](#)

ها يثبتهم هذا في صلاة المغرب الرابع وان الناس عليه الصلاة والسلام ونبه الناس على الصلاة عليه له نية كبيرة ما رواه ابن عباس نعم الغائمة في الحرم الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:41:31](#)

المعروف ينبغي الا يدعها المرأة الصحابة لكن لان فيها قراءة وفيها الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام اه عليها الغاء البيضاء ابن البيضاء ابن البيضاء معذرة الاولى يقرأ الفاتحة من الركعة الثانية مع الامام - [00:42:39](#)

تقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعد فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اللهم اغفر له ثم ان يصلي ويسلم تقف خارجا ثم يكلم معليش بعض العوام يعني يخلون السنة معين - [00:43:33](#)

لان سبعة ابن عمر ابن - [00:43:59](#)